

يعيش المجتمع الأحيائي في النظام البيئي في موطن بيئي Habitat، يلبي الموطن البيئي جميع الظروف البيئية التي احتاج إليها الكائن الحي وتأقلم معها للبقاء على قيد الحياة. وهذا يعني بالنسبة إلى الحيوان جمع الطعام، والحصول على الماء والعثور على شريك للتزاوج والتكاثر. أما بالنسبة إلى النبات فيعني ذلك توافر التربة المناسبة. وكمية الماء والضوء والمساحة اللازمة لتكاثر ناجح المكونات الرئيسية للموطن البيئي هي الماء والملوى والطعام والمساحة، وكل كائن حي له موطن بيئي يتلائم معه، وهذا يختلف من كائن حي إلى آخر اعتمادا على احتياجاته بقاءه على سبيل المثال لا يحتاج الفهد إلى الكمية المناسبة من الطعام والماء والمأوى فقط للبقاء والضبع يصطاد الفريسة نفسها في المنطقة نفسها. فريما لا يتوافر الغذاء الكافي لها جميعا. وإذا كانت المنافسة شديدة،